

السودان: آلاف النشطاء يدعون العالم إلى "عدم إشاحة وجهه" عن الانتهاكات في دارفور

في خطوة تهدف إلى ضمان عدم تلاشي الاهتمام بانتهاكات حقوق الإنسان ضد أهالي دارفور في أعقاب اتخاذ قرار بإرسال بعثة مختلطة لحفظ السلام من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي إلى الإقليم، سيقوم آلاف النشطاء بتنظيم مظاهرات في شتى أنحاء العالم في "اليوم العالمي من أجل دارفور"، الموافق يوم الأحد، 16 سبتمبر/أيلول.

وسيصنع المتظاهرون، ومن بينهم نشطاء منظمة العفو الدولية، عصابات سوداء على عيونهم كرمز للحاجة الملحة إلى إبقاء عيون العالم مفتوحة على حقيقة استمرار وقوع الانتهاكات في دارفور بشكل يومي. ويصر المتظاهرون على أنه بالرغم من موافقة الحكومة السودانية على قدوم قوة مختلطة لحفظ السلام من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، قوامها 26,000 عنصر إلى دارفور، فإنه يتعين على العالم أن يواصل مراقبة الأوضاع في الإقليم عن كثب لضمان نشر هذه القوة وفعاليتها.

وقالت منظمة العفو الدولية إنه "ينبغي نشر قوة حفظ السلام بشكل عاجل وتزويدها بالموارد الكافية، وأن تتمتع بصلاحيات مراقبة انتهاكات حقوق الإنسان والتحقيق فيها- بما فيها حالات الاعتصاب وغيره من ضروب العنف الجنسي التي تُرتكب في المنطقة."

وفي تقرير قصير نُشر لبيتزامن مع اليوم العالمي من أجل دارفور، قدمت منظمة العفو الدولية لمحة عامة عن ازدياد تعقيد أوضاع حقوق الإنسان في دارفور، حيث "يحصل كل شخص على سلاح من الحكومة والمتمردين، وحيث تتحول كل حادثة إلى كارثة" على حد قول أحدهم.

وتدعو منظمة العفو الدولية في تقريرها الحكومة السودانية إلى نزع أسلحة مليشيا الجنجويد، كما تدعو الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي إلى ضمان تطبيق برنامج فعال لنزع الأسلحة وتسريح المجندين وإعادة إدماجهم في المجتمع على كافة الجماعات المسلحة العاملة في دارفور. ودعت منظمة العفو الدولية الحكومة السودانية، بشكل خاص، إلى السماح للوكالات الإنسانية ومنظمات حقوق الإنسان بدخول السودان- بما فيه دارفور- بلا عوائق. وبحسب تقديرات الأمم المتحدة، فإن قرابة 4.2 مليون شخص في دارفور يعتمدون على المساعدات الإنسانية.

"لا يزال المدنيون يدفعون ثمن عجز المجتمع الدولي عن إيجاد حل لانتهاكات حقوق الإنسان في دارفور، وهم الآن عالقون في شبكة من الهجمات المسلحة تصيح أكثر تعقيداً يوماً بعد يوم. إن المجتمع الدولي يجب ألا يشيح بوجهه الآن."

للاطلاع على تفاصيل فعالية "يوم من أجل دارفور"، أنظر أدناه:

ما هو: اليوم العالمي من أجل دارفور
متى: [أدخل الوقت]، الأحد، 16 سبتمبر/أيلول 2007
أين: [أدخل اسم المكان]

لمزيد من التفاصيل، اتصل بـ: [أدخل بيانات الاتصال للفرع/الهيكل]

للاطلاع على التقرير الجديد لمنظمة العفو الدولية بشأن الأوضاع الراهنة في دارفور، أنظر الموقع:
<http://web.amnesty.org/library/index/engaf540432007>

وللاطلاع على طائفة واسعة من الأنشطة العالمية التي من المقرر القيام بها في 16 سبتمبر/أيلول، أنظر:
<http://www.dayfordarfur.org/index.asp>